الفرج بعد الشدة

[32] دعاء للفرج أعطانيه أبو عبد الحميد داود بن الناصر المعروف: بطباطبا ابن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن على بن أبى طالب رضى ا عنهم وقال لى: إن أهله يتوارثونه على أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى ا عنه وهو: " يا من يحل عقد المكاره، ويفك حلق الشدائد، ويا من يلتمس به المخرج إلى محل الفرج، ذلت لقدرتك الصعاب، وتشبثت بلطفك الاسباب، وجرى بطاتك القضاء، ومضت على ذكرك الاشياء فهى بمشيئتك دون قولك مؤتمرة، وبإرادتك دون وحيك منزجرة، أنت المدعو للمهمات، وأنت المفزع في اللمات، لا يندفع منها إلا ما دفعت، ولا ينكشف منها إلا ما كشفت، قد نزل بى ما يكيدني ثقله، وألم بى ما يهيضنى حمله، وبقدرتك أوردته على، وبسلطانك وجهته إلى، لا مصدر لما أوردت، ولا كاشف لما وجهت، ولا فاتح لما أغلقت، ولا مغلق لما فتحت، ولا ميسر لما عسرت، ولا معسر لما يسرت، صل على محمد وعلى آل محمد، وافتح لى يا رب أبواب الفرج بطولك، واحبس عنى سلطان الهم بحولك، وأنلني حسن النظر فيما شكوت، وأذقني حلاوة الصنع فيما سألت، وهب لى من لدنك فرجا قريبا هنيئا، وصلاحا في جميع أمرى، واجعل لى من عندك مخرجا رحيبا، ولا تشغلنى بالاهتمام عن تعهد فروضك، واستعمال سنتك فقد ضقت ذرعا بما قد عرانى، وتحيرت في أمرى وفيما نزل بى ودهانى، وضعفت عن حمل ما قد أثقلني هما، وتبدلت فيما أنا فيه قلقا وغما، وأنت القادر على كشف ما وقعت فيه، ودفع ما ثقلت به، فافعل بى ذلك يا سيدى والهى وإن لم أستحقه، وأجبني إليه وإن لم أستوجبه، يا ذا العرش العظيم، ثلاث مرات ". وأعطاني دعاء آخر وقال لى إن أهله يتوارثونه عن أهل البيت عليهم السلام وهو: " لا إله إلا ا حقا حقا، لا اله إلا ا تعبدا وصدقا، لا اله الا ا ايمانا وصدقا " يا منزل الرحمة من أماكنها، ومنشئ البركة من ادنها أسألك أن تصلى على محمد عبدك ونبيك وخيرتك من خلقك